

قراءة الصحف: الحكومة تغرق البلد باقتراض 300 مليار

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الاثنين 14 ماي 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "الحكومة المغربية عاجزة عن التصدي للوبي المحروقات"، و"تفاصيل مثيرة عن حجز ذهب مناجم في السودان" و"الحكومة تغرق البلد باقتراض 300 مليار".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

هذه أسباب إبعاد "العدالة والتنمية" من لائحة ترامب لـ"الإرهاب"

البداية مع يومية "المساء"، التي أوردت أن مصدر دبلوماسي أمريكي كشف للجريدة، أن تصنيف جماعة الإخوان المسلمين والجماعات التي تجسد في فلكها أو مقربة منها يخضع لاعتبارات تطل أنشطة هذه المجموعات، مشيراً إلى أن النشاط السياسي وعدم الاكتفاء بالجانب الديني هما عاملان أساسيان في تصنيف فروع الإخوان المسلمين أو المقربين منهم.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه بمناسبة التساؤل عن تعامل الخارجية الأمريكية مع حزب العدالة والتنمية، كون بعض الأصوات الأمريكية تعتبره مقرباً من الإخوان المسلمين، فإن العامل الحاسم هو نشاطات أي تنظيم، مضيفاً أن الجماعات الدينية ستكون معنية بالدرجة الأولى بقرار التصنيف.

وأضاف المصدر ذاته أن العمل السياسي يبقى عاملاً مهماً في تجنب أي تنظيم أن يصنف على أنه إرهابي، مضيفاً أنه حتى الآن لم يتم اتخاذ قرار بتسمية جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

وأضاف المصدر نفسه أن تصنيف الأفراد أو الجماعات كإرهابيين أو منظمات إرهابية على التوالي، هو أمر تستعرضه وزارة الخارجية بعناية وبشكل مستمر، وسمح بتعيين فرد أو جماعة ككيان إرهابي للولايات المتحدة.

وكالة الطاقة الدولية: الحكومة المغربية عاجزة عن التصدي للوبي المحروقات

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن قضية المحروقات بالمغرب، لازالت تثير الكثير من الجدل، إذ بعد أن فضح وزير الشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي نفسه فيما يخص تسقيف أرباح شركات المحروقات من أجل الوصول إلى اتفاق بشأنه، كشفت الوكالة الدولية للطاقة عجز الحكومة المغربية أمام لوبي موزعي المواد البترولية والمصنعين الذين يستثمرون في القطاع، حيث لم تنجح في جعلهم يحترموا القوانين التي أقرتها بالرغم من الامتيازات المالية والضريبية التي وضعتها لتحفيزهم وتشجيعهم على الاستثمار في القطاع.

وكشفت الوكالة أن الموزعين والمصنعين لا يحترمون التزاماتهم تجاه الحكومة، خصوصا على مستوى ضمان المخزون الاحتياطي من هذه المواد، وهو ما يجعل المغرب عرضة للمخاطر التي تطرحها سلسلة التوريد الدولية، الشيء الذي دفع الوكالة إلى انتقاد عدم قدرة الحكومة على مراقبة نسبة المخزون الاحتياطي من المواد البترولية.

تفاصيل عن حجز ذهب "مناجم" في السودان

نمر إلى صحيفة "أخبار" اليوم، التي أوردت أنه بعد إعلان السلطات العسكرية الجديدة الممسكة بزمام الحكم في السودان، توقيف شحنة من سبائك الذهب كانت في طريقها نحو التصدير، بدعوى أنها تعود إلى شركة "مناجم" المغربية التي تحصل على التراخيص القانونية لهذه العملية، استمر الغموض مخيما على هذا الموضوع، رغم حساسيته الاقتصادية والسياسية الكبيرة، تصريحات مقتضبة صدرت باسم الشركة المغربية ومصادر سودانية، كلها حاولت نفي شبهة خرق القانون عن العملية، وتأكيد حصولها على التراخيص القانونية اللازمة.

توضيحات لم تبدد اللبس الناجم عن الفرق الكبير بين الشحنة المرخص لها بالتصدير، والبالغ وزنها 93 كيلوغراما من الذهب، وبين تلك التي تم حجزها، والبالغ وزنها 241 كيلوغراما. غموض يجعل التأويلات تربط ما وقع بالتحول السياسي الذي عرفته السودان، وسيطرة العسكريين المواليين للإمارات العربية المتحدة على السلطة تزامنا مع توتر العلاقات المغربية الإماراتية.

وثائق الملف "أخبار اليوم" حصلت على جل وثائق الملف القانوني الذي يدفع به الفرع السوداني لشركة "مناجم" المغربية، ومعها عدد من الأصوات السودانية التي ارتفعت مؤكدة سلامة العملية ومتهمة العسكريين بسوء الفهم وعدم ضبط المساطر القانونية الخاصة بمثل هذه المعاملات.

هذه الوثائق عبارة عن مراسلات وأذونات صادرة عن السلطات السودانية المختصة، من بينها تلك الوثائق التي نشرتها صفحة فايسبوكية تحمل اسم "ملتقى الجيولوجيين السودانيين". الوثائق الصادرة باللغة العربية تفيد بأن شركة "مانوب"، الفرع السوداني لـ"مناجم المغربية"، تقدمت منتصف أبريل الماضي بطلب إلى إدارة القياس والمعايرة التابعة لمجلس الوزراء، بهدف الترخيص لها بتصدير 9 سبائك من الذهب مجموع وزنها حوالي 93 كيلوغراما. إحدى هذه الوثائق التي نشرتها صفحة "ملتقى الجيولوجيين السودانيين"، تقول إن الإدارة المختصة قامت بالخبرة اللازمة لتحديد عيار الذهب المراد تصديره وقامت شهادة مفصلة بهذا الخصوص، نسخة من هذه الوثيقة تم توجيهها إلى كل من بنك السودان ووزارة التجارة والجمارك، إلى جانب بنك فيصل الإسلامي المعني بتمويل هذه الصفقة.

وقال مصدر من مناجم لـ"أخبار اليوم" إن "شحن 148 كبلوغراما من الذهب بقيمة 5 ملايين كان خطأ".

إحصاء الأزواج المعنفين

وفي موضوع مغاير، أفادت نفس الصحيفة أنه في سابقة من نوعها، تنجز المندوبية السامية للتخطيط، حالياً، بحثاً وطنياً لقياس مدى تعرض الرجال للعنف بكل أشكاله، وذلك بعدما اقتصرَت البحوث السابقة على العنف ضد النساء.

وقد شرع أطر المندوبية، منذ أسابيع، في ملء استمارات البحث الوطني حول "وقائع الحياة لدى الرجال والنساء 2019"، يرتقب أن ينتهي البحث في بداية الشهر المقبل.

ويستقصي خبراء المندوبية آراء عينة من الرجال من مختلف المدن المغربية، تتراوح أعمارهم بين 15 و74 عاماً، حول أشكال العنف الذي تعرضوا له سواء في الفضاءات العمومية أو الخاصة أو في العمل، وأيضاً عبر الأنترنت أو في بيت الزوجية.

كواليس الحرب على المغرب بـ"الكاف"

ومن جريدة "الصباح" نقرأ أن التونسي طارق بوشماوي، يقود، بدعم مصري، حرب نفوذ في كرة القدم الإفريقية، ضد فوزي لقجع، رئيس الجامعة، وأحد نواب أحمد أحمد، رئيس الكنفدرالية الإفريقية والدولية لكرة القدم.

وحسب معطيات حصلت عليها الصباح، فإن بوشماوي، يحاول التصدي للتوغل المغربي بالكنفدرالية الإفريقية بشتى الوسائل، بدعم من المصريين، خصوصاً صديقه هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، بعدما وجد الجانبان التونسي والمصري، نفسيهما مهمشين من دائرة القرارات بالجهاز الإفريقي، منذ وصول أحمد أحمد إلى الرئاسة، بعدما ظلا يتحكمان فيها لسنوات عديدة.

الولاية يرفضون التأشير على رخص الاستثناء

ومن نفس اليومية، نقرأ أن كلا من محمد اليعقوبي، والي جهة الرباط سلا القنيطرة، ومحمد مهيدية، والي جهة طنجة تطوان الحسيمة، يرفضان التأشير على ملفات رخص الاستثناء في قطاع التعمير، خصوصاً بطنجة والقنيطرة.

ووجه الوالي اليعقوبي صفقة قوية إلى بعض الديناميكيات العقارية بالقنيطرة، التي اعتادت بسهولة زيادة طوابق إضافية، والحصول على رخصة الاستثناء في رمشة عين، منبهاً صناع القرار في المركز الجهوي للاستثمار من مغبة التعامل مع بعض الخارجيين عن القانون.

ويردد منعش عقاري معروف بالقنيطرة، يظل يمول حملات بعض المنتخبين، أن له علاقات نافذة مع مسؤول حكومي سابق، ظل يحميه في خرق القانون، ومراكمة ثروة كبيرة، قبل أن يعلن الوالي اليعقوبي نهاية "جبروته" الذي كان يستمدّه من بعض كبار رجال السلطة، يتداول أبناء القنيطر أسمائهم.

حكومة العثماني تغرق البلد باقتراض 300 مليار

نمر إلى يومية "الأخبار"، التي أوردت أن حكومة سعد الدين العثماني، تواصل إغراق المغرب في مستنقع الديون من الدول والمؤسسات الأجنبية.

وكشفت معطيات قانونية صدرت في العدد الأخير من الجريدة الرسمية أن رئيس الحكومة وقع لمحمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية على مرسومين لاقتراض ما يناهز 300 مليار سنتيم.

وأوضحت المعطيات أن القرض الأول المحدد في 270 مليار سنتيم سيتم الحصول عليه من البنك الإفريقي للتنمية لدعم تسريع التصنيع في المغرب بينما حصلت حكومة العثماني على دين آخر بقيمة 20 مليار سنتيم من مؤسسة الائتمان لإعادة الإعمار kfw، وسيخصص القرض الألماني لتمويل مشروع تحلية البحر بمنطقة سيدي إفني.

أمزازي والمتعاقدين يستأنفون الحوار

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن وزير التربية الوطنية، سعيد أمزازي، عقد يوم الجمعة 10 ماي الجاري، بمقر الوزارة، جلسة حوار ثانية حول ملف أطر الأكاديميات (أساتذة التعاقد)، بحضور الكتاب العامين للنقابات ذات التمثيلية وممثلين عن لجنة الحوار التابعة للتنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد.

وتأتي جلسة الحوار الحالية، تنفيذا لخلاصات حوار 13 أبريل الماضي. وحسب بلاغ للجنة الحوار ومصادر نقابية حضرت للقاء، فقد استمع الوزير لمطالب هذه الفئة ووعده بإيقاف الإجراءات الزجرية والتأديبية من خلال مذكرة توجه لمختلف الأكاديميات والمديريات تحثها على احترام ما جاء في مخرجات الحوار السابق، كما التزم الوزير بتحديد جلسة أخرى يوم 23 ماي الحالي لتحضير أجوبة حول باقي النقاط المثارة، بعد استشارة القطاعات الحكومية المعنية وعلى رأسها وزارتا المالية والوظيفة العمومية، خصوصا حول النقطة المتعلقة بالإدماج في نظام التربية.

أما بخصوص التقرير الطبي لأب أستاذة من المضربين، فقد اعتبر أمزازي أن الأمر يهم قطاع الصحة، علما أن وزارته قدمت يد الدعم الممكن في هذا الموضوع.